

RESEARCH ARTICLE

Assessment of Private Education Efficiency in AL-Muthana Neighborhood

Alaa Hashim Dakhil *

University of Baghdad , College of Arts, Department of Geography and GIS, Iraq

ABSTRACT

This research addressed the evaluation of the efficiency of the private education in Al-Muthana neighborhood for the year 2021 trying to answer the study problem which tackles identifying the components of the private education in Al-Muthana neighborhood, identifying the spatial distribution scheme and the spatial variations of the private education, the factors behind this variation and measuring the concentration of this phenomenon. This research also addressed analyzing the efficiency of schools through taking some indicators via the field study .

The study has concluded that the components of private education in Al-Muthana neighborhood amount to 33 primary and high schools. This number is exaggerated. The study also concluded that this variation is clear on the level of districts. As for the analysis of the efficiency of the private education services through some indicators and comparing them with the local criteria and the government schools, they are good indicators despite the variation from school to school. The study concluded that it is necessary to regulate the work and distribution of the private schools, because their spread needs rigorous laws and regulations which regulate the work of these schools.

KEYWORDS: Urban Geography, private Education, Education Geography, Education Efficiency.

مقالة بحثية

تقييم كفاءة التعليم الاهلي في حي المثنى

علاء هاشم داخل *

جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية ، العراق

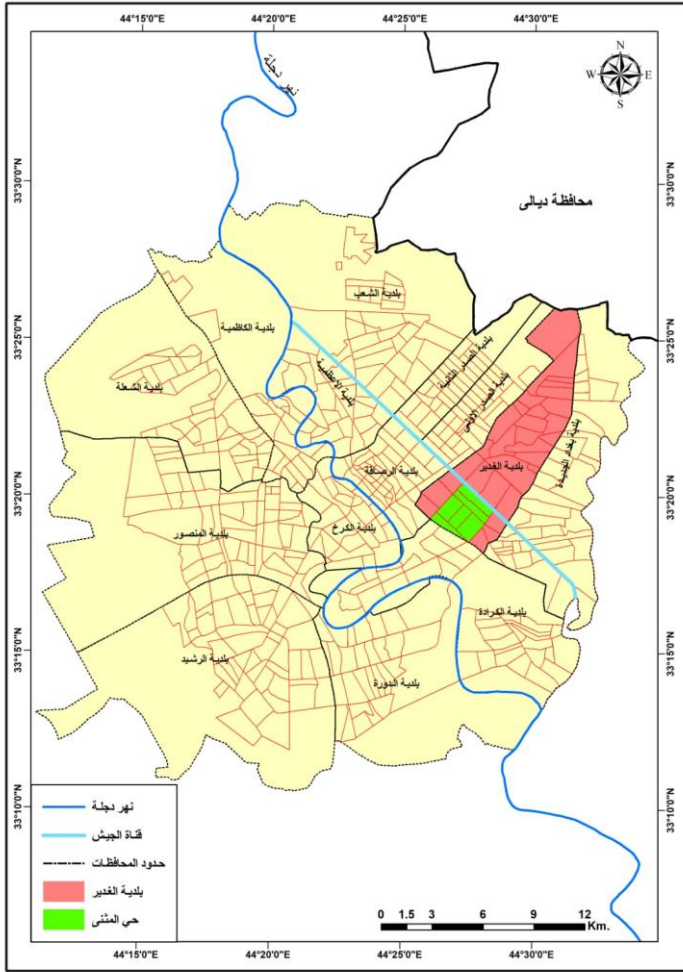
المخلص:

تناول هذا البحث تقييم كفاءة التعليم الاهلي في حي المثنى للعام الدراسي (2022/2021)، محاولاً الاجابة عن مشكلة الدراسة التي تضمنت معرفة مكونات التعليم الاهلي في حي المثنى ومعرفة صورة التوزيع المكاني والتباينات المكانية للتعليم الاهلي ومعرفة العوامل المسؤولة خلف هذا التباين وقياس تركيز الظاهرة، كما تناول هذا البحث تحليل كفاءة المدارس من خلال اخذ بعض المؤشرات من خلال الدراسة الميدانية. وقد توصلت الدراسة الى ان مكونات التعليم الاهلي في حي المثنى بلغ (33 مدرسة ابتدائية وثانوية)، وهذا العدد مبالغ فيه كما توصلت الدراسة الى ان هناك تباين واضح على مستوى المحلات اما على مستوى تحليل كفاءة خدمات التعليم الاهلي من خلال بعض المؤشرات ومقارنتها بالمعايير المحلية والمدارس الحكومية فأنها مؤشرات جيدة وان كانت متباينة من مدرسة الى اخرى وخلصت الدراسة الى ضرورة تنظيم عمل وتوزيع المدارس الاهلية اذ انتشارها يحتاج الى تقنين وتعليمات صارمة تنظم عمل هذه المدارس .

الكلمات المفتاحية: جغرافية المدن، التعليم الاهلي، جغرافية التعليم، كفاءة التعليم.

تتمثل حدود البيانات المكانية في حي المثنى (زبون)، في قضاء الرصافة احد اضية محافظة بغداد التي تضم ست محلات هي (708، 710، 712، 714، 716، 718)، وتشغل مساحة تبلغ (7 كم²)⁽¹⁾، حدودها تتمثل في حي المعتمد من الشمال وحي سومر من الجنوب ومن الشرق قناة الجيش ومن الغرب سريع محمد القاسم ينظر خريطة (1) أما الحدود المكانية للبحث فهي بالعام الدراسي (2021/2022) باعتماد الدراسة الميدانية.

خريطة (1) الموقع الجغرافي لحي المثنى من مدينة بغداد وبلدية الغدير



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة النقل، الهيئة العامة للمساحة، خريطة مدينة بغداد الادارية، 2022.

مصادر جمع البيانات :

اعتمدت البيانات على بيانات وزارة التربية مديرية تربية الرصافة/2 قسم التخطيط شعبة الاحصاء، فضلا عن المعلومات التي اعتمدها الباحث في دراسته الميدانية للمدارس واستمارة الاستبيان التي حاولت تعويض النقص في البيانات.

اولاً: مفهوم الخدمات :

ان الخدمات المجتمعية مهمة جداً ولا يمكن الاستغناء عنها واصبحت امراً ضرورياً واسباباً بحيث أصبح توفرها من المعايير وسمات التحضر الذي تمر به

المقدمة

يشكل البحث بالتعليم مجالاً واسعاً وممتداً على مستوى العالم ككل، لاسيما التعليم في المدارس الحكومية الذي يشكل حق من حقوق الفرد في التعليم ويعد واحد من واجبات الدولة، لكن التطور الحاصل في المجتمع العراقي والتحول الذي حدث بعد عام 2003 ساهم في دخول التعليم الاهلي بشكل سريع وانتشاره كضرورة فرضتها التطورات الاقتصادية والاجتماعية لتلبي حاجات متزايدة امام تحديات يواجهها التعليم من نقص في المدارس الحكومية واكتظاظها ونقص في ملاكات التدريس مما اثر على جودة التعليم، مما اتاح الفرصة لبعض الجهات من اكمال دور الدولة وسد النقص عنها بأنشاء مدارس على نفقتهم الخاصة، لذلك اصبح من الضروري معالجة حالة هذا القطاع من التعليم من الناحية التاريخية لمعرفة جذوره ونموه حتى اصبح بشكله الحالي تمهيدا للمعالجة مشكلاته، كما يشكل التعليم الاهلي وانتشاره وتركزه في بعض الاحياء دون غيرها مما شكل ظاهرة تتطلب التدخل في التنظيم المكاني ودراسة الاسباب المسؤولة عن التركيز الحاصل للمدارس الاهلية في حي المثنى.

مشكلة البحث:

ان اختيار مشكلة البحث تمثل الخطوة الاولى لدراسة البحث العلمي، اذ لا بد لكل بحث علمي من مشكلة يبداء فيها ويسعى لحلها، لا نجاح ما يبذل من جهد ووقت في جمع المعلومات. وتتمثل مشكلة البحث في هذه الدراسة بمحاولة الاجابة عن التساؤلات الآتية :

- 1- ما صورة التوزيع والتباين المكاني للمدارس الاهلية في حي المثنى ؟
- 2- ما علاقة حجم المدارس وتركزها في منطقة الدراسة مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية ؟
- 3- ما العلاقات المكانية لهذا التباين ؟

هدف الدراسة :

يهدف هذا البحث الى معرفة مكونات المدارس الاهلية وطبيعة المتغيرات التي ترسم ملامح التوزيع المكاني وطبيعة التباينات وتحليل العوامل المسؤولة خلف هذه التباينات والوقوف على نقاط القوة والضعف والمشاكل التي تعانيها المدارس الاهلية ، وتسليط الضوء على ظاهرة حديثة تحتاج الى تنظيم مكاني لكي تحقق الهدف المنشود من وجودها .

فرضية البحث :

- 1- على وفق التساؤلات السابقة هناك علاقات بين لخصائص الجغرافية للسكان والخصائص الاجتماعية والاقتصادية وبين حجم وتوزيع المدارس الاهلية في منطقة الدراسة .
- 2- عدم كفاية وكفاءة التعليم الحكومي دور في ظهور وزيادة الاقبال على التعليم الاهلي.
- 3- وجود تركيز واضح للتعليم الاهلي في منطقة الدراسة.

الحدود المكانية والزمانية للبحث.

(73%)، من حجم العينة، وهذا ما يفسر انتشار التعليم الأهلي في هذا الحي.

1. مكونات المدارس الحكومية

حجم الظاهرة وتباينها مهم بالنسبة الى اي جغرافي يريد تحليل سلوك الظاهرة ويقف على المتغيرات التي تقف خلف التوزيع والتباين، ويحظى حي المثنى بواقع (7) مدارس ابتدائية) يبلغ عدد طلابها (4654 طالب)، اي حصة المدرسة (664 طالب)، بكادر تعليمي (179)، اي حصة المعلم (26 طالب)، كما توجد (7 مدارس ثانوية)، (4 مدارس للذكور)، ومدرسة للمتميزين ومدرستان للإناث يبلغ عدد طلابها (3976)، اي حصة المدرسة (568 طالب)، بكادر تعليمي (188) اي حصة المدرس (21 طالب). حسب الجدول (1).

جدول (1) عدد المدارس الحكومية والتلاميذ في حي المثنى للعام الدراسي (2022/2021)

المدرسة	العدد	عدد التلاميذ	تلميذ/مدرسة	تلميذ/معلم
ابتدائية	7	4654	664	26
الثانوية	7	3976	568	21

المصدر: تم اعداد الجدول اعتماداً على بيانات وزارة التربية، مديرية تربية الرصافة الثانية، شعبة الاحصاء بيانات غير منشورة، 2021.

2. مكونات المدارس الابتدائية الأهلية

بعد التطور الذي حصل بعد عام (2003)، وتحسن الوضع الاقتصادي والاجتماعي وزيادة الاهتمام بالتعليم بصورة كبيرة وتراجع مستوى التعليم الحكومي لما يعانيه من مشاكل وتحديات ظهرت نوات للتعليم الاهلي في حي المثنى باعتباره من الاحياء الراقية في جانب الرصافة ويسكنها اصحاب الدخل العالي مثلما ظهر الاستعمال التجاري في (شارع الربيعي المختص ببيع الإلكترونيات واجهزة الهواتف النقالة)، لنفس السبب مما شكل ظاهرة الوجود المدارس الاهلية حتى وصل الامر ان يطلق على حي المثنى حي تعليمي او مدينة تعليمية اذ يوجد (14) مدرسة ابتدائية أهلية، تضم ما يقارب (150 الى 200 طالب)، في المدرسة الواحدة وبمعدل للكوادر التدريسية (17 معلم)، في المدرسة.

جدول (2) اعداد المدارس الابتدائية والتلاميذ والمعلمين حسب المحلات للعام الدراسي (2022/2021)

ت	اسم المدرسة	المحلة	عدد التلاميذ	عدد المعلمين
1	ينابيع العلم	712	110	12
2	حمورابي	708	65	11
3	الحكمة	710	165	14
4	الاقمار	710	235	22
5	محمد المصطفى	710	175	14
6	الرافدين	712	85	10
7	المسرة	712	525	30

الدولة المتطورة، اما مفاهيم الخدمات فيمكن ايجازها ب(هي اي نشاط أو منفعة يستطيع طرف ما تقديمها للآخر وقام كرون روس بتعريفها: هي انشطة تدرك بالحواس وقابلة للتبادل وتقدمها شركات او مؤسسات او اشخاص مختصين بتلك الخدمة أو باعتبارها مؤسسات خدمية⁽²⁾.

1. الخدمات المجتمعية:

وهي خدمات تقدم لكل او بعض من مجتمع المدينة او الاقليم لممارسة نشاطات اجتماعية او تأديبة وظائف معينة وبانتظام، مما يجعل المؤسسات التي تقدم هذه الخدمات ذات أهمية كبيرة في تحقيق العلاقات الاجتماعية وتطويرها، وتمثل عادة هذه الخدمات بمؤسسات التعليم والمؤسسات الصحة والترفيهية واماكن العبادة.

2. مفهوم الخدمات التعليمية :

تأتي خدمات التعليم من بين أهم أنشطة الخدمات باعتبارها أحد المؤشرات الأساسية للتنمية الاجتماعية⁽³⁾. وهي أحد أهم الخدمات التي تقدمها المدينة من خلال وظائفها الرئيسية الضرورية لسكانها وسكان اقليمها بطرق مختلفة واشكال متباينة لها علاقة مترابطة ولاسيما في مجال كفاءتها بوحدة المكان والزمان، والخدمات التعليمية من الخدمات الأساسية الواجب توفرها وتأتي أهميتها بالمرتبة الثانية بعد الخدمات الصحية من حيث الأهمية⁽⁴⁾، تتولى وزارة التربية في العراق وضع الهيكل الأساسي للنظام التعليمي ويمتد السلم التعليمي قبل الدراسة الجامعية بثلاثة مراحل متتابعة، وهي:

المرحلة الأولى: التعليم قبل الدراسة وهي في رياض الأطفال وتكون مدة الدراسة فيها سنتين.

المرحلة الثانية: وهي الدراسة الابتدائية، مدتها ستة سنوات وتشمل الفئة العمرية (6-11 سنة) وهي مرحلة الزامية لكل الأطفال.

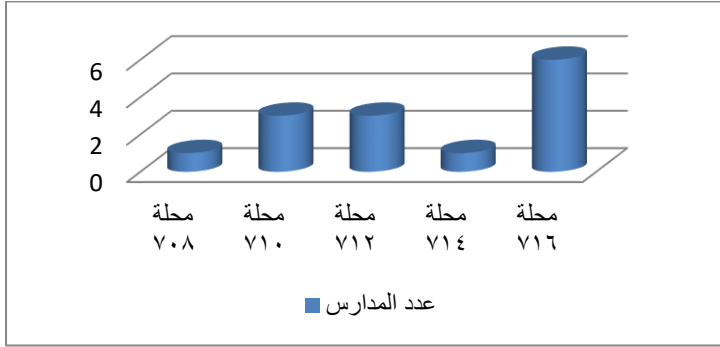
المرحلة الثالثة: وهي الدراسة الثانوية، ومدتها ستة سنوات وتشمل الفئة العمرية (12-17 سنة).

ثانياً: خصائص السكان في منطقة الدراسة:

تعد دراسة السكان من المتغيرات المهمة المؤثرة في الخدمات المجتمعية ومن ضمنها خدمات التعليم، ويستخدم هذا المتغير كعامل مهم في دراسة الخدمات وتوزيعها وقياس مدى كفاءة تلك الخدمات وتوزيعها المكاني، ففي بعض الاحيان خصائص السكان هي من تحدد حجم الظاهرة وتوزيعها وتباينها، اذ بلغ عدد السكان في منطقة الدراسة (45246) نسمة، اما عدد الأسر فبلغ (13866 أسرة)⁽⁵⁾.

فيما بينت استمارة الاستبيان من خلال عينة عشوائية بلغ عددها (73) استمارة استبيان) توزعت على منطقة الدراسة ان حجم المستوى الاقتصادي جيد من خلال دخل الاسرة الذي شكلت الاسر ذات الدخل الاكثر من مليونين دينار عراقي (60%)، من حجم العينة، فيما شكلت الاسر ذات التعليم الجامعي اكثر من

شكل (1) اعداد المدارس الابتدائية الأهلية في حي المثنى بحسب المحلات للعام الدراسي (2022/2021)



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (2)

3. مكونات المدارس الثانوية الأهلية

شهد حي المثنى في السنوات الأخيرة نمو كبير في الخدمات التعليمية الأهلية وقد شملت التعليم الثانوي الذي اتسع بصورة كبيرة، وهذا التوسع يمكن ملاحظته بوضوح بعد الزيادة الكبيرة في عدد المدارس الثانوية الأهلية التي تجاوز عددها (18 مدرسة)، بحسب جدول (3) وهي زيادة كبيرة مقارنة بالمدارس الحكومية البالغ عددها (7 مدارس ثانوية)، وهذا يعكس الطلب المتزايد على التعليم الأهلي، وتهتم الجغرافيا أساساً بالتوزيع المكاني، ويمكن التمييز بين ثلاثة أنواع مختلفة من التوزيعات منتظم، وعشوائي ومتجمع، وعادة يتم تمثيل الظواهر الجغرافية كنقاط عند توزيعها على الخرائط. فتوزيعها كان حسب المحلات مدرستان في محلة (710)، فيما كانت حصة محلة (712) ستة مدارس، أما محلة (714)، فكانت حصتها ثلاث مدارس، فيما توزعت أربعة مدارس داخل محلة (716)، و أخيراً كانت هناك ثلاثة مدارس في محلة (718)، ويتضح ذلك من جدول (3) والشكل (2).

جدول (3) عدد المدارس الثانوية والطلاب والمعلمين في حي المثنى للعام الدراسي (2022/2021)

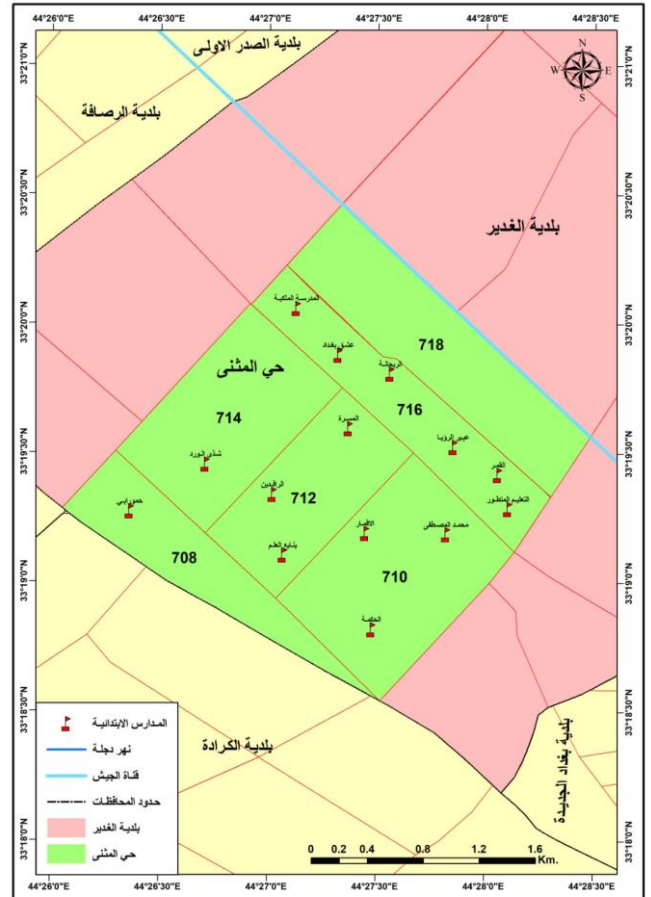
ت	اسم المدرسة	المحلة	عدد الطلاب	عدد المدرسين
1	المناهل للبنين	710	140	12
2	الحكمة للبنات	710	233	20
3	أكاديمية دار العلوم الأساسية للبنات	712	127	10
4	الشارقة الأساسية	712	77	10
5	الأقمار للبنين	712	402	40
6	الأقمار للبنات	712		
7	الأقمار ثنائية اللغة للبنين	712		
8	ارض الرافدين للبنات	714	166	15
9	ارض الرافدين للبنين	714	133	14

8	التعليم المتطور	716	381	26
9	شذى الورد	714	100	9
10	القمر	716	120	12
11	عبير الرؤيا	716	97	11
12	الريحانة	716	150	14
13	عشقى بغداد	716	331	25
14	المدرسة الملكية	716	164	20
المجموع			2703	230

المصدر: تم اعداد الجدول اعتماداً على بيانات وزارة التربية، المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية، الكراس الإحصائي، 2021-2022. الدراسة الميدانية، بتاريخ 2021/12/5.

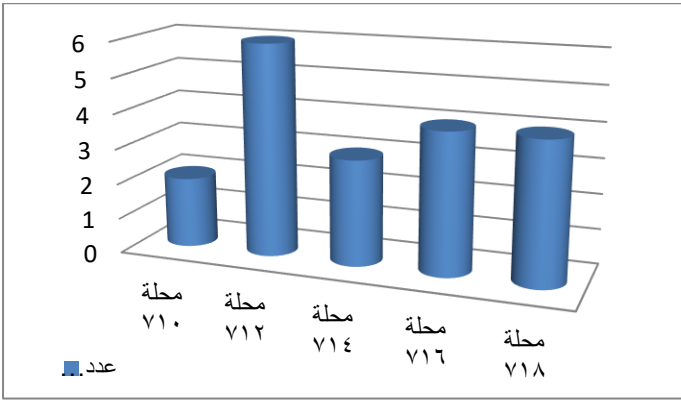
توزعت المدارس على المحلات بالشكل التالي كانت حصة (محلة 708)، مدرسة واحدة، فيما ضمت (محلة 710) أربع مدارس، وكانت ثلاث مدارس في (محلة 712)، فيما لم تكن في (محلة 714) سوى مدرسة واحدة، فيما كانت أعلى محلة فيها عدد مدارس هي (محلة 716)، إذ ضمت ست مدارس، يلاحظ خريطة (2).

خريطة (2) توزيع المدارس الابتدائية الأهلية في حي المثنى للعام الدراسي (2022/2021)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة النقل، الهيئة العامة للمساحة، خريطة مدينة بغداد الإدارية، 2022، و جدول (2).

شكل (2) اعداد المدارس الثانوية الأهلية حسب المحلات في حي المثنى للعام الدراسي (2022/2021)



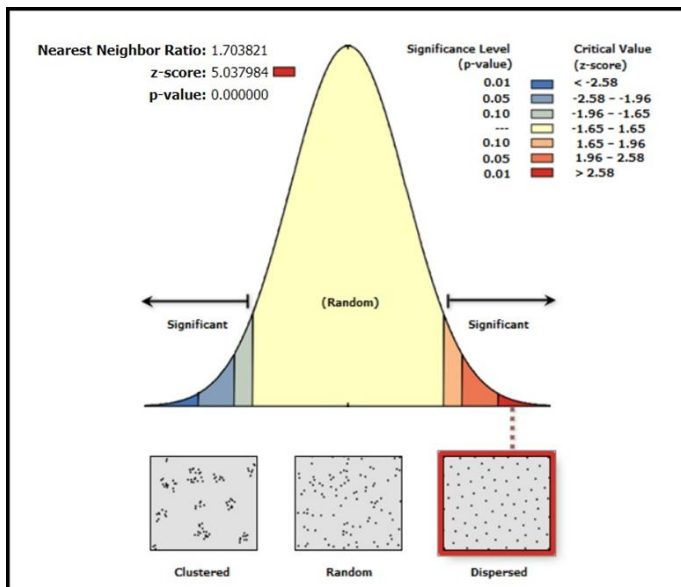
المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (3).

رابعاً: التحليل المكاني للمدارس الأهلية باستخدام الأسلوب الإحصائي صلة الجوار (الجوار الأقرب):

يستعمل نموذج المجاورة لتحديد انماط التوزيع المكاني للظواهر الجغرافية، باستعمال طريقة رياضية تعتمد على قياس المسافة بين كل نقطة وأقرب نقطة مجاورة لها وتعرف هذه الطريقة بالجوار الأقرب (صلة الجوار) وذلك بهدف الوصول الى دليل يحدد نمط التوزيع⁽⁵⁾

1- صلة جوار المدارس الابتدائية: يوضح شكل (3)، نمط التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية باستخدام أسلوب صلة الجوار للمحلات في حي المثنى ونتج من استخدام معادلة صلة الجوار (1,70) وهذا يعني ان نمط التوزيع من النوع المتباعد المنتظم كما في الشكل (3).

شكل (3) تحليل قرينة صلة الجوار نمط التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية الأهلية في حي المثنى للعام الدراسي (2022/2021)

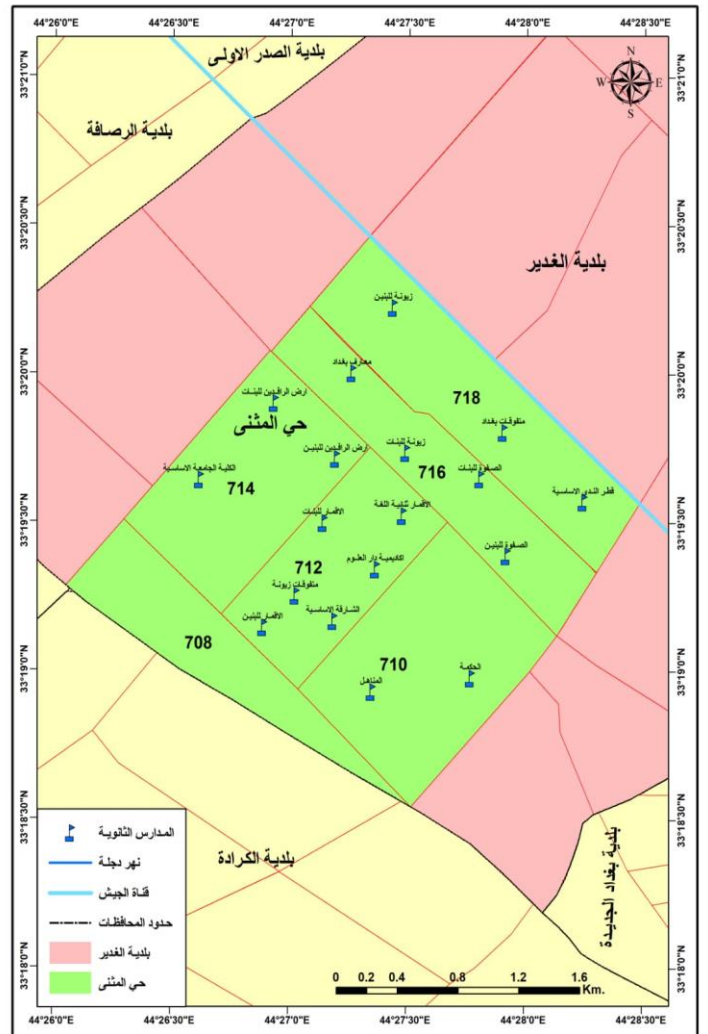


المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (2) وخارطة (2).

10	120	714	كلية الجامعة الاساسية	10
20	277	716	الصفوة للبنات	11
25	315	716	الصفوة للبنين	12
10	88	716	زيونة للبنات	13
12	85	716	معارف بغداد للبنين ثنائية اللغة	14
13	144	718	قطر الندى الاساسية	15
20	160	718	متفوقات بغداد	16
12	132	718	زيونة للبنين	17
11	120	712	متفوقات زيونه	18

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات مديرية تربية الرصافة الثانية، قسم التخطيط التربوي شعبة الاحصاء، (2022/2021)، والدراسة الميدانية.

خريطة (3) توزيع المدارس الثانوية الأهلية في حي المثنى للعام الدراسي (2022/2021)



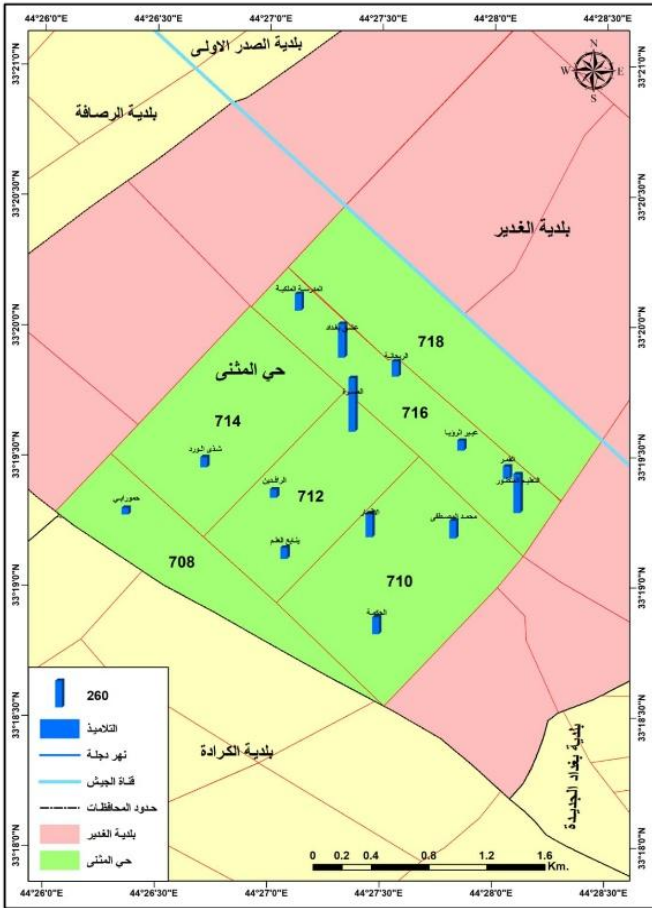
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة النقل، الهيئة العامة للمساحة، خريطة مدينة بغداد الادارية، 2019، و جدول (3).

في المدارس الابتدائية فيما كان عدد الطلبة في المدارس الثانوية (2719 طالب)، يتباين ما بين مدرسة واخرى فبلغ متوسط عدد الطلاب (168 طالب)، كان اعلى عدد للطلبة في مدرسة المسرة اذ بلغ (525 طالب)، في حين كان اقل عدد للطلاب في مدرسة حمورابي اذ بلغ عدد الطلبة (65 طالب)، فيما كان أعلى عدد للطلاب في المدارس الثانوية في مدرسة الاقمار (402 طالب) في حين كان اقل عدد في مدرسة الشارقة (77 طالب)، حسب جدولي (2 و3)، وخريطتي (4 و5).

2- عدد الهيئة التعليمية في المدارس الاهلية:

يعد مؤشر عدد الهيئة التعليمية في المدرسة من المؤشرات المهمة التي تعبر عن كفاءة الخدمة اذ كلما كان عدد المعلمين يتناسب مع عدد الطلبة والصفوف كان المعلم يستطيع التفاعل وادارة الصف بشكل جيد، بلغ عدد المعلمين في المدارس الاهلية (497 معلم)، يتوزعون على (32 مدرسة)، اذ بلغ متوسط عدد المعلمين (15 معلم)، في المدرسة الواحدة ويتباين حسب عدد الطلاب في كل مدرسة اذ كان لكل (11 طالب معلم واحد) في المدارس الابتدائية وهو مؤشر جيد حسب المؤشرات المعمول بها (19 طالب لكل معلم)، فيما كان لكل (14 طالب معلم)، في المدارس الثانوية، يلاحظ جدولي (2 و3)، وخريطتي (6 و7).

خريطة (4) اعداد الطلاب في المدارس الابتدائية

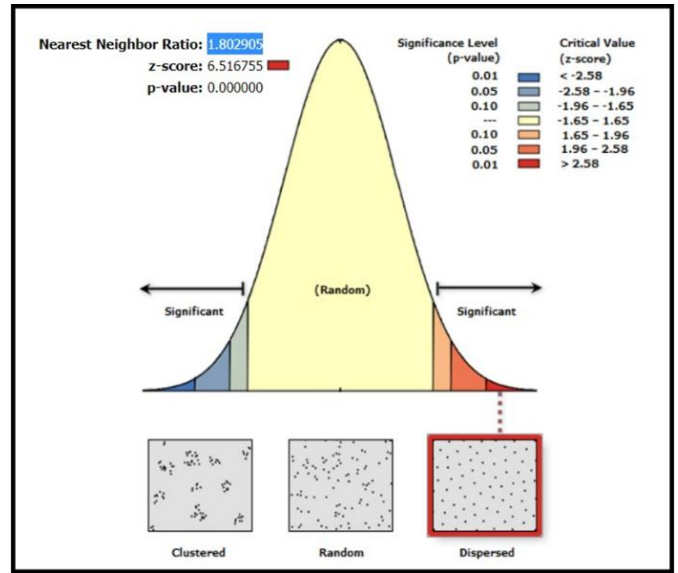


المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (2)

خريطة (6) اعداد المعلمين في المدارس الابتدائية

2- صلة الجوار للمدارس الثانوية: يوضح الشكل (4) نمط التوزيع المكاني للمدارس الثانوية باستخدام اسلوب صلة الجوار، ونلاحظ من خلال استخدام معادلة صلة الجوار (1.80) وهذا يعني ان نمط التوزيع يكون ايضا متباعدا منتظما كما في الشكل (4).

شكل (4) تحليل قرينة صلة الجوار نمط التوزيع المكاني للمدارس الثانوية الأهلية في حي المثنى للعام الدراسي (2022/2021)



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على جدول

(3) وخارطة (3).

خامساً: تحليل كفاءة الخدمات التعليمية الاهلية في حي المثنى

تحتل الكفاءة Efficiency أهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية، اذ تعد مؤشرا على اداء الظاهرة الجغرافية وخاصة البشرية منها، ويمكن تعريف الكفاءة بأنها الكيفية التي يتم بها استخدام مؤسسة ما للعنصر البشري العاملة فيها بشكل يضمن تحقيق اهدافها بأقل جهد، ويتناول هذا البحث مجموعة من المؤشرات التي يمكن على ضواها قياس كفاءة خدمات التعليم الاهلي ومنها عدد الطلاب وعدد الصفوف وعدد المعلمين لغة التدريس وجود وسائل ايضاح نسبة النجاح في الامتحانات العامة، اذ تم تعويض نقص في البيانات من خلال الدراسة الميدانية من خلال استمارة استبيان تم توزيعها على جميع المدارس الأهلية في منطقة الدراسة.

1- تباين عدد الطلاب في المدارس الاهلية

تعد اعداد الطلاب مؤشر مهم على كفاءة المدرسة الاهلية فكلما زاد عدد الطلاب في المدرسة يعد مؤشر مهم في كفاءة ونجاح المدرسة الاهلية امام منافسة في جذب الطلاب، عكس المدارس الحكومية التي كلما زاد عدد الطلاب فيها يؤثر على كفاءة وجود الخدمات التعليمية امام اكتظاظ الصفوف والمدرسة، ففي هذا المؤشر نجد ان اعداد الطلاب الكلي بلغ (5553 طالب)، كان منهم (2834 طالب)،

التدريس الحديث والمعايير المهمة في القياس كفاءة التعليم، إذ أصبحت المختبرات وما يسمى السبورة التفاعلية الحاسبات مهمة في تطور التعليم، إذ بلغت نسبة المدارس التي فيها مختبرات (83%)، اما المدارس التي يكون التعليم فيها من خلال السبورة الذكية والتفاعلية (75%)، اما المدارس التي يكون فيها مختبر حاسبات بلغت نسبتها (75%) بحسب جدول (4) والشكل (3).

جدول (4) نسب مؤشرات قياس كفاءة الخدمات التعليمية في المدارس الاهلية

ت	المؤشرات	النسبة%	ت	المؤشرات	النسبة%
1	اللغة العربية	75	8	نسبة النجاح في الامتحانات العامة	93
2	ثنائية اللغة	41	9	الواجبات داخل المدرسة	75
3	المختبرات	83	10	الواجبات داخل البيت	55
4	السبورة الذكية	75	11	وجود ملعب	75
5	مختبر حاسوب	75	12	وجود مسرح	33
6	المنهج الورقي	100	13	وجود مسيح	33
7	المنهج الالكتروني	25	14	وجود مكتبة	58

المصدر: تم اعداد الجدول بالاعتماد على الدراسة الميدانية وتحليل استمارة الاستبيان.

6- المنهج الدراسي :

مع التطور الذي حدث في السنوات الاخيرة في مجال تقنيات الحاسوب والسبورة الذكية واستخدام الهواتف الذكية بشكل واسع تحول التعليم ومناهج التعليم في بعض دول العلم من وركي الى الإلكتروني وطبقت هذه التقنية في بعض المدارس الاهلية، إذ بلغت نسبة المدارس التي تستخدم المنهج الورقي (100%)، فيما بلغت نسبة المدارس التي تدرس المنهج الالكتروني اضافة الى المنهج الورقي (25%).

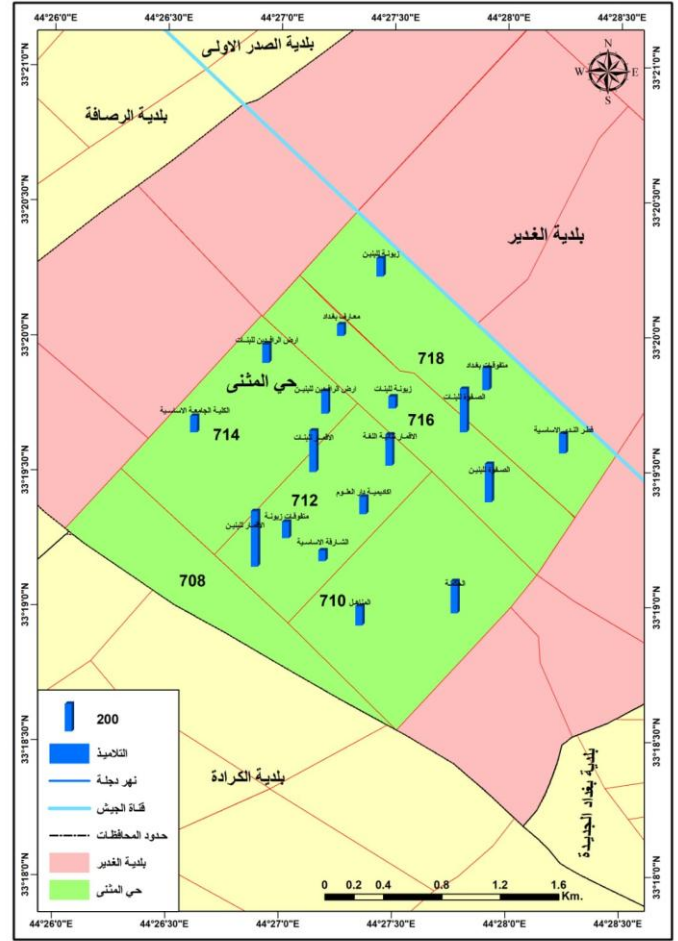
7- نسبة النجاح في الامتحانات العامة البكلوريا :

تعد نسبة النجاح في الامتحانات العامة واحدة من مؤشرات جذب الاهالي هي نسبة التي تحققها المدارس الاهلية في الامتحانات العامة اذ تسعى المدارس الى تحقيق نسب مرتفعة، اذ بلغ متوسط نسبة النجاح (93%)، اذ تباينت هذه النسبة ما بين اعلى نسبة التي بلغت (100%)، وما بين ادنى نسبة اذ بلغت (55%).

8- نمط الدراسة والواجبات يحل في المدرسة او في البيت :

أصبح لساعات الدراسة الطويلة في المدرسة من المؤشرات المهمة في تعليم الطالب اذ ينعكس على قيامه بنشاطات مختلفة ومنها حل الواجبات المدرسية داخل الصف وتسليم الحقيبة المدرسة في نهاية الدوام، اذ تركز بعض المدارس

خريطة (5) اعداد الطلاب في المدارس الثانوية



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (3)

خريطة (7) اعداد المعلمين في المدارس الثانوية

3- عدد الصفوف في المدارس الاهلية :

عدد الصفوف داخل المدرسة يعد واحد من المعايير المهمة في قياس كفاءة المدرسة من خلال استيعابها للطلبة، اذ بلغ عدد الصفوف الكلي (462 صف)، كما بلغ متوسط عدد الصفوف في المدارس (14 صف)، معدل (17 طالب)، في الصف الواحد وهو مؤشر جيد مقارنة بالمدارس الحكومية، إذ بلغ عدد الطلاب أكثر من (60 طالب) في الصف الواحد.

4- لغة التدريس :

تعد اللغة وتنوعها مهمة بالنسبة للمدارس الاهلية وتعد من المعايير في جذب الطلبة اذ تسعى المدارس الى اضافة بعض اللغات الثانوية في التدريس منها الانكليزية او الفرنسية او حتى تدريس كل المواد باللغة الانكليزية اذ بلغت نسبة المدارس التي يكون التدريس فيها بلغة العربية (75%)، فيما كانت نسبة المدارس التي تكون اللغة فيها ثنائية (41%)، بحسب جدول (4) والشكل (3).

5- وجود وسائل الايضاح :

وجود وسائل الايضاح والمواد العملية والتفاعلية أصبحت واحدة من سمات

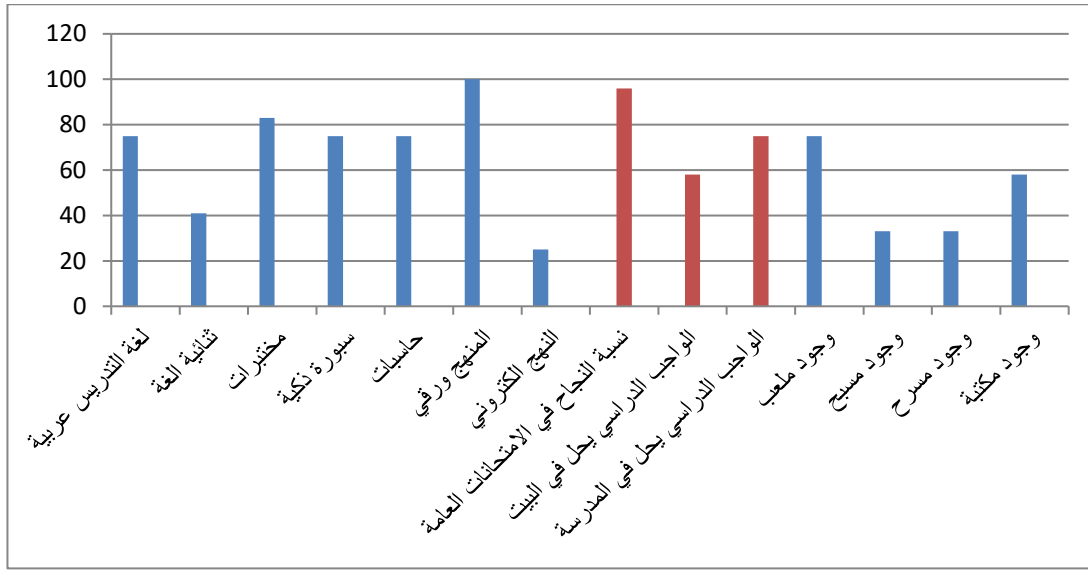
للتعليم، فبلغ متوسط المدارس التي تحتوي على ملعب (75%)، بينما نسبة المدارس التي تحتوي على مسرح (33%)، فيما بلغت نسبة المدارس التي تحتوي على مسرح (33%)، بينما كانت نسبة المدارس التي تحتوي على مكتبة داخل المدرسة (58%).

على ان تكون بيئة متكاملة، فبلغ متوسط المدارس التي تعتمد حل الواجبات داخل المدرسة (75%)، بينما نسبة المدارس التي يقوم الطالب بحل الواجب في البيت (55%).

9- وجود نشاطات اخرى داخل المدرسة :

التركيز على ان المدرسة اصبحت بيئة متكاملة فيها مجموعة نشاطات تعليمية ورياضية وفنية، لذا فأن وجود الملعب والمسرح والمكتبة من الامور المكملة

الشكل (3) نسب مؤشرات قياس كفاءة الخدمات التعليمية في المدارس الاهلية



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (4)

الإلكتروني الذي بلغ (25%).

- توصلت الدراسة الى وجود وسائل الايضاح في اغلب المدارس كما وجود الملاعب والمكتبات والمسارح
- خلصت الدراسة الى ضرورة تنظيم عمل وتوزيع المدارس الاهلية اذ انتشارها يحتاج الى تقنين وتعليمات صارمة تنظم عمل هذه المدارس .

الهوامش

- 1- امانة بغداد، بلدية الغدير، قسم التخطيط بيانات غير منشورة، 2021
- 2- خلف حسين علي الدليبي، تخطيط وتقييم الخدمات المجتمعية والبنية التحتية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009، ص38.
- 3- فؤاد بن غضبان، أنشطة الخدمات وادارتها الحضريّة، 2017، ص95
- 4- مازن عبد الرحمن الهيتي، جغرافية الخدمات أسس ومفاهيم، جامعة الانبار، 2013، ص94-95.
- 5- جمعة محمد داود، الجيوماتكس علم المعلومات الأرضية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 2014، ص277.

المصادر

- 1- الدليبي، خلف حسين علي، تخطيط وتقييم الخدمات المجتمعية والبنية

النتائج:

- تبلغ مكونات المدارس الاهلية 14 مدرسة ابتدائية و18 مدرسة ثانوية وهو انتشار مبالغ فيه.
- يتسم توزيع المدارس الابتدائية الاهلية بالتباين ما بين محلات منطقة الدراسة اذ كان التباين واضح ما بين (محلة 716)، إذ كان التركيز فيها واضح وادنى تركيز في (محلة 708).
- كان التباين واضح في المدارس الثانوية الاهلية ما بين محلات منطقة الدراسة، إذ كان اعلى تركيز في (محلة 712)، وادنى تركيز في (محلة 710).
- بلغ عدد الطلاب الكلي (5553 طالب) كان منهم (2834 طالب)، في الابتدائية، و(2719 طالب)، في المدارس الثانوية بمتوسط (168 طالب في المدرسة).
- بلغ عدد المعلمين الكلي (497 معلم)، يتوزعون على (33 مدرسة)، في متوسط بلغ (15 معلم) في المدرسة الواحدة وكان لكل (11 طالب معلم واحد)، وهو مؤشر جيد.
- بلغ عدد الصفوف الكلي (462 صف)، بمتوسط (14 صف في المدرسة)، بواقع (12 طالب في الصف)، وهو مؤشر جيد.

- تباينت مؤشرات كفاءة الخدمات تباينا واضح فيما بينها اذ كان اعلى مؤشر في نسب النجاح في الامتحانات العامة اذ بلغت (93%)، وما بين استخدام المنهج

- التحتية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009
- 2- الهيبي، مازن عبد الرحمن، جغرافية الخدمات أسس ومفاهيم، جامعة الانبار، 2013.
- 3- داود، جمعة محمد، الجيوماتكس علم المعلومات الأرضية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 2014.
- 4- بن غضبان، فؤاد، أنشطة الخدمات وادارتها الحضرية، 2017.
- 5- امانة بغداد، بلدية الغدير، قسم التخطيط بيانات غير منشورة، 2021.
- 6- وزارة التربية، مديرية تربية الرصافة الثانية، شعبة التخطيط.
- 7- استمارة الاستبيان.